نـــور يسوع المسيح المسيح
XPIΣTOY الغالب Φ Ω Σ
NOUR ALMASIH / Light of Christ Issue No: 1148 السنة الثانية والعشرون - عدد
Registered Society. No. 580 327 914 شرقي (25/11/2013) غربي (08/12/2013)
جمعية نـور المسيح رقم : 580 327 914

ربنا كشف المرض الذي كان يربض داخل الرجل الغني وقال: "ما أعسر دخول ذوي الأموال إلى ملكوت اللّه". ولا يقصد المسيح با جَمَل هنا ذلك الحيوان ، إنما ذلك الحبل الغليظ، لأنها كانت عادة أولئك المترسون أن يسمّوا الحبل الغليظ جملاً . لكن لاحظوا أنه لم يقطع تماماً رجاء الأغنياء بل حَفظَ لهم موضعاً وطريقاً للخلاص ، لأنه لم يقل إنه يستحيل على الغني أن يدخل بل قال إنه يمكنه إنما بصعوبة .

عندما سمع التلاميذ الطوباويون هذه الكلمات اعترضوا قائلين: فمن يستطيع أن يخلص؟ وكان احتجاجهم لصالح أولئك الذين لهم أموال ومقتنيات، لأنهم (التلاميذ) كانوا يقولون: إننا نعرف أن لا أحد سيقتنع بأن يتخلّى عن ثروته وغناه، فمن يستطيع أن يخلص؟ لكن بماذا أجاب الرب؟ "غير المستطاع عند الناس مستطاع عند اللّه". لذلك فقد إحْتُفظَ لأولئك الذين يقتنون ثروات بالإمكانية أن يُحْسَبوا مُستحقين لملكوت اللّه لو أرادوا، لأنه حتى ولو كانوا يرفضون تماماً التخلي عما هو لهم، لكن يمكنهم أن يبلغوا تلك الكرامة بطريقة أخرى . والمخلص نفسه أظهر لنا كيف وبأي طريقة يمكن أن يحدث هذا إذ قال: "اصنعوا لكم أصدقاء بمال الظلم حتى إذا فنيتم يقبلونكم في المظال الأبدية" (لو ١٦:٩). لأنه لا يوجد شيء يمنع الأغنياء لو أرادوا أن يجعلوا الفقراء شركاء ومقاسمين لهم في الغنى الوافر الذي يمتلكوه. ما الذي يعيق من له مقتنيات وافرة من أن يكون لطيف المعشر ومستعد أن يوزع على الآخرين مسرعاً إلى العطاء، وأن يكون رؤوفاً وممتلئاً بتلك الشفقة الكريمة التي ترضي اللّه. إننا سوف نجد أن الحرص على تتميم هذا العمل ليس هو بلا مكافأة ولا عديم النفع،لأنه مكتوب: "الرحمة تفتخر على الحكم" (يع ٢:١٣) . لذلك فإن مخلصنا وربنا كلنا ، يهبنا ما يفيدنا بكل حجة وبكل طريقة، وهو الذي به ومعه للّه الآب التسبيح والسلطان مع الروح القدس إلى أبد الآبدين آمين

إنّي مليءٌ بأثواب الخطايا !!!

كُـلُّ يومٍ أزيـحُ عنّي ثوبـاً
بالياً من عقـائد الحقـابِ
أَمَلاً أن أُعَريَ النَفسَ حقّاً
من لباس يُشينها وحجابِ
غيرَ أنّي أنضُ ثوباً أصادفُ
ألفَ ثوبٍ ملاصقاً لإهابي
فتراني ما عشتُ أنزَعُ أثواباً
كـأنّي كُوّنـتُ من أثـوابِ
صرتُ أخشَى إنْ أنضُ كُلَّ ثيابي
لم أصادف روحاً وراء الثيابِ

من أقوال شيوخ البرية

وعلى الإنسان أن يتدرّب كيف يكون مُؤَدِّباً لنفسه صارماً ، ليقمع شهواته وأهواءه السريّة ، ويواجه نفسه بكل أنواَع أخطائها الثقيلة مدرباً نفسه على إصلاحها في تأملاته اليوميّة ؛ ويوبّخ نفسَهُ ويـزجرها أمام التجارب والضيقات، فمثلاً يقول لنفسه:

«يا صديقي الصالح أفأنتَ الذي تُدرّب نفسك على ممارسة أسس العبادة والتأمل وقد خاطرت بكل تصميم؟ كيف انتكستَ سريعاً وتلاشى صبركَ وخسرت أول معركة بتجربة تافهة وأمام مشكلة بسيطة !! وأنتَ كنتَ الآن تواّ تتمثّل في نفسك أنّك تستطيع أن تحتمل أشدّ التّجارب هولاً، متوهماً انّكَ كفؤ لمواجهة كل العواصف ؟ كيفَ استطاعت نفخة بسيطة أن تزعزع أساسات حصنكَ المنيع الذي توهّمتَ انّك بنيته على صخرة ؟ ، أينَ ذلك الذي أعلنته وقتَ السلام حينما كنتَ تتشوّق بثقة عمياء أن تواجه جيشاً من أعدائكَ ؟ كيف أنّ روحاً حقيراً استطاع أن يُفزِعَكَ ويُفسِد عليكَ استعدادك للحَرب ؟».

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٠٤/٦٥١٧٥٩١ .
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

أحد لوقا الثالث عشر
تذكار القديسة كاترينا الكلية الحكمة العظيمة في شهيدات المسيح. والقديس مركوريوس الشهيد العظيم

١١/٢٥/ش ١٢/٨/غ اللحن السابع الأيوثينا الثاني

طروبارية القيامة على اللحن السابع:- حطمت بصليبك الموت وفتحت للص الفردوس ، وحولت نوح حاملات الطيب وأمرت رسلك ان يكرزوا منذرين ، بأنك قد قمت أيها المسيح الاله مانحًا العالم الرحمة العظمى .

طروبارية عيد دخول سيدتنا والدة الاله إلى الهيكل على اللحن الرابع : إن اليوم مقدّمة مسرّة اللّه وبدء الكرازة بخلاص البشر. فانّ العذراء قد ظهرت فيه في هيكل اللّه. تبشّر الجميع بالمسيح. فلنهتفن نحوها بصوت جهير قائلين السلام عليك يا اتمام تدبير الخالق .

طروبارية القديسة كاترينا على اللحن الرابع : ان نعجتك يا يسوع تصرخ اليك بصوت عظيم قائلة: اليك أصبو يا عروسي. وايّاك اطلب بجهادي. وأصلب وأدفن معك بمعموديتك واكابد الآلام من اجلك لكي املك معك واموت فيك لكي احيا بك. فتقبّل التي ضحيت لك عن ارتياح كذبيحة لا عيب فيها. وبشفاعاتها خلّص يا رحيم نفوسنا .

طروبارية شفيع / ـة الكنيسة ....

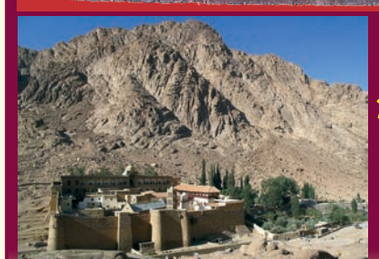

دير القديسة كاترينا العامر

كانت القديسة كاترينا من الاسكندرية ابنة كنستس او كاستس وكانت عذراء جميلة وعفيفة جداً ذات حسب ونسب وآداب وغنَى، ثابتة العزم فصيحة اللسانَ، فبثباتَ عزمها فازَت بالغلبة على هوى مكسمينس والي الاسكندرية المتمرّد ودعارته ، وبفصاحة لسانها ابكمت الخطباء في تصديهمَ لمحاضرتها ومباحثتها ، ثم في سنة ٣٠٥ م نالت اكليل الشهادة.

القنداق:
اليوم تُدخل إلى بيت الرب العذراء هيكل مخلصنا الطاهر. وخدرهُ النفيس الفاخر. وكنز مجد اللّه الشريف. مدخلةً معها النعمة التي بالروح الألهي. فتسبحها ملائكة اللّه . فأنها خباءٌ سماوي .

الرسالة

عجيب هو اللّه في قديسيه في المجامع باركوا اللّه

فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الى اهل غلاطية (٣ : ٢٣الى٤ :٥)

يا اخوةُ قبل أن يأتي الأيمان كنّا محفوظين تحت الناموس مُغلَقاً علينا إلى الأيمان الذي كان مزمعاً إعلانهُ ❊ فالناموس إذَنْ كان مؤدباً لنا يرشدنا إلى المسيح لكي نُبرَّر بالأيمان ❊ فبعد أن جاء الأيمان لسنا بعدُ تحت مؤدب ❊ لأن جميعكم أبناءُ اللّه بالإيمان بالمسيح يسوع ❊ لأنكم أنتم كلّكم الذين إعتمدتم فيَ المسيح قد لبستم المسيح ❊ ليس يهوديٌ ولا يونانيٌ ليس عبدٌ ولا حرٌ. ليس ذكرٌ ولا أُنثى. لأنّكم جميعكم واحدٌ في المسيح يسوع ❊ فأذا كنتم للمسيح فأنتم إذَنْ نسل إبراهيم وورثةٌ بحسب الموعد ❊ وأقول أنَّ الوارث ما دام طفلاً فلا فرق بينه وبين العبد مع كونه مالك الجميع ❊ لكنّه تحت أيدي الأوصياء والوكلاء إلى الوقت الذي أجّلهُ الآب ❊ هكذَا نحن أيضاً حين كنّا أطفالاً كنّا متعبّدين تحت أركان العالم ❊ فلمّا حان ملءُ الزمان أرسل اللّه ابنهُ مولوداً من إمرأةٍ مولوداً تحت الناموس ❊ ليفتدي الذين تحت الناموس لننال التبني

الانجيل

فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا الانجيلي البشير

التلميذ الطاهر (لوقا ١٨ : ١٨ - ٢٨)

في ذلك الزمان دنا إلى يسوع انسانٌ مجرباً له وقائلاً أيها المعلم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية ❊ فقال له يسوع لماذا تدعوني صالحاً وما صالحٌ الا واحدٌ وهو اللّه ❊ إنك تعرف الوصايا لا تزنِ. لا تقتل. لا تسرق. لا تشهد بالزور. أكرم أباك وأمك ❊ فقال كلّ هذا قد حفظته منذ صِبائي ❊ فلمَّا سمع يسوع ذلك قال لهُ واحدةٌ تَعوزُك بعدُ . بعْ كلَّ شيىء لك ووزّعهُ على المساكين فيكون لك كنزٌ في السماء وتعال اتبعني ❊ فلمَّا سمع ذلك حَزِنَ لانَّهُ كان غنيّاً جدّاً ❊ فلمّا رآهُ يسوع قد حزن قال ما أعسر على ذوي الأموال أن يدخلوا ملكوت اللّه ❊ انَّهُ لأسهل ان يدخل الجمَل في ثَقب الإبرة من أن يدخل غنيٌّ ملكوت اللّه ❊ فقال السامعون فَمن يستطيع اذَنْ ان يخلُص ❊ فقال ما لا يُستطاع عند الناس مستطاعٌ عند اللّه

تفسير الإنجيل - كيف يخلص الغني - للقديس كيرللس رئيس أساقفة الأسكندرية

الذين يؤمنون أن الكلمة الذي أشرق من جوهر اللّه الآب نفسه هو اللّه بالطبيعة وبالحق، فإنهم يقتربون إليه كما إلى إله كلي المعرفة، وهو كما يقول المرنم: "فاحص القلوب والكلى" (مز ٧:٩) ويرى كل ما يجري في داخلنا لأن كل شيء عريان ومكشوف أمام عينيه (عب ٤:١٣) بحسب تعبير بولس الطوباوي. ولكننا لا نجد جموع اليهود يميلون إلى هذا لأنه مع رؤسائهم ومعلميهم كانوا في ضلال، ولم يروا بعيون أذهانهم مجد المسيح بل نظروا إليه بالحري كواحد مثلنا أقصد كمجرد إنسان وليس بالحري اللّه الذي قد صار إنساناً، لذلك فإنهم تقدموا إليه ليجربوه وينصبوا له فخاخ مكرهم، وهذا يمكنكم أن تتعلموه مما قدقُرِىء الآن. لأنه يقول: وسأله رئيسٌ قائلاً :أيها المعلم الصالح ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟ فقال له يسوع :لماذا تدعوني صالحاً؟ ليس أحد صالحاً إلاّ واحد وهو اللّه. والآن فذلك الذي يُدعى هنا رئيس والذي تخيّل في نفسه إنه عالم بالناموس، والذي افترض أنه قد تعلّمه بدقّة، تخيّل أنه يستطيع أن يتهم المسيح باحتقار الوصية التي نطق بها موسى الحكيم جداً ، وبأنه يُدخل شرائع أخرى من عنده لأنه كان هدف اليهود أن يثبتوا أن المسيح عارَض وقاوَم الوصايا السابقة بقصد أن يؤسّس وصايا جديدة بسلطانه الخاص تتعارض مع تلك الوصايا الموجودة سابقاً، حتى يكون لمعاملتهم الشريرة نحوه حجة خادعة. لذلك تقدم (الرئيس) وتظاهر بالتكلم بلطف لأنه دعاه معلماً ونعته بالصالح، فأفْصَح عن رغبته في أن يكون تلميذاً، إذ يقول: "ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية". لاحظوا كيف أنه خَلَطَ التملّق مع الغش والخداع كمن يخلط المرَّ مع العسَلْ، لأنه ظنَّ أنه بهذه الطريقة يمكنه أن يخدعه. إذن، ماذا يقول رئيس مجمع اليهود هذا؟ "ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية" إنه لا يسأل بقصد أن يتعلّم، وإلاّ لكان سؤاله جديراً بكل ثناء. ولكن قصده هو أن يبرّهن أن المسيح لم يَسْمَح لهم أن يحفظوا وصايا موسى، توقع رئيس المجمع أن يسمع المسيح يقول كُف أيها الأنسان عن كتابات موسى، تخلّى عن الظل، اقترب بالأحرى من وصاياي التي في الأنجيل. لكنه لم يجبه هكذا بل وجّه الرجل إلى وصايا موسى "أنت تعرف الوصايا" لا تقتل. لا تزنِ. لا تشهد بالزور. وما هو الجواب الذي أجاب به هذا المخادع الماكر ومدبر المكائد ،قال: هذه كلها حفظتها منذ حداثتي، لكن لأن الفريسي كان محباً للمال وكان غنياً جداً ، فقد انتقل المسيح في الحال لما سوفَ يحزنه وقال له: " بع كل مالك ووزعه على الفقراء فيكون لك كنز في السماء وتعال اتبعني" . كان هذا الكلام مصدر عذاب وألم لقلب ذلك الإنسان الجشع الذي كان يتباهى بنفسه بسبب حفظه للناموس، وهذا برّهن على أنه هش وضعيف أيضاً وهو عموماً غير مستعد لتقبّل رسالة الإنجيل الجديدة. ونحن نتعلم كم هو حق ما قاله المسيح: " لا يجعلون خمراً جديدة في زقاق عتيقة، لئلا تنشق الزقاق فالخمر تنصب والزقاق تتلف ، بل يجعلون خمراً جديدة في زقاق جديدة " (مت ٩:١٧) ، لأن رئيس المجمع برهن أنه ليس سوى زق عتيق لا يمكنه أن يحفظ الخمر الجديد ، بل ينشق ويصير عديم الفائدة ، ذلك لأنه حَزِنَ مع أنه نال درساً كان يمكن بأن يجعله يربح الحياة الأبدية .

القديس كيرللس الكبير
رئيس أساقفة الأسكندرية

أما أولئك الذين قبلوا في داخلهم بالأيمان ذلك الذي يجعل كل الأشياء جديدة، أي المسيح، فأنهم لا ينشقون إلى نصفين بنَوالهم الخمرَ الجديدة منه. لأنهم حينما اقتبلوا منه رسالة الأنجيل التي تبهج قلب الإنسان ، ارتفعوا فوق الغنى ومحبة المال ، وتوطّد ذهنهم في الشجاعة ، ولم يقيموا وزناً للأشياء الوقتية بل بالأحرى عطشوا الى الأمور الأبدية ، وأكرموا الفقر الأختياري ، وكانوا مجتهدين في محبتهم للأخوة . لأنه كما هو مكتوب في أعمال الرسل القديسين: "لأن كل الذين كانوا أصحاب حقول أو بيوت كانوا يبيعونها ويأتون بأثمان المبيعات ويضعونها عند أرجل الرسل ، فكان يُوَزّع على كل أحد كما يكون له احتياج " (اع ٤:٣٤،٣٥).

اما الرئيس فلأنه كان ضعيفاً جداً في عزمه ، ولم يستطع أن يذعن لسماع نصيحة بيع مقتنياته، رغم أنها كانت ستكون لخيره ولها مكافئة جزيلة ، فإن